



فلسفات الأنشطة التربوية  
ودورها في البيئة النفسية للطلاب

إعداد

حسام الدين طه

مرشد طلابي و اخصائي نفسي

## فلسفات الانشطة التربوية ودورها في البيئة النفسية للطلاب

راي كل من التربية القديمة التقليدية والتربية الحديثة في الانشطة التربوية

وجه المقارنة	التربية التقليدية	التربية الحديثة
أهمية النشاط	وسليه لهو ولعب / تفرغ غرائز مكبوتة/ قضاء وقت الفراغ	وسائل لتحقيق اهداف تربوية / نمو شامل للطفل
المنهج	أهملت التعلم بالعمل واكتساب الخبرات جانب أكاديمي نظري / أهملت الجوانب العملية والتطبيقية	خبرات وأوجه النشاط التي توافرها المدرسة لطلابها داخل الحجرة او خارجها
الطالب	متلقي سلبي / حشو ذهنه بالمعلومات	محور العملية التعليمية / يجب مراعاة خصائص نمو / كيفية تعلمه واكتساب الخبرات
العملية التعليمية	تقصر علي حشو الذهن بالمعلومات فقط	شاملة لا تقتصر علي جانب واحد من الشخصية بل تتناوله ككل لا يتجزأ " ميوله / رغبات / استعدادات

- في قاموس التربية يري جواد أن " النشاط وسليه وحافز لإثراء المنهج وإطفاء الحيوية عليه وتعامل الطلاب مع البيئة لإكسابهم خبرات أولية
  - الانشطة التربوية برامج التي تتضمنها المدارس مكاملة للبرامج التعليمية يقبل عليها الطالب لتحقيق اهداف تربوية / وتشمل مجالات " ثقافية / فنية / علمية / رياضية
  - لماذا او الغرض من دراسة فلسفة النشاط ( معرفة جانب التطبيقي للفيلسوف / مبادي وأفكار وأهداف تربوية / ترجمتها إلي مناهج وطرق تدريس وأنشطة / معرفة اقتراحات يقدمها الفيلسوف لحل وتجنب المشكلات التعليمية )
- الفلسفات تتضمن ( فلسفة مثالية " أفلاطون " / فلسفة طبعيه " جان جاك رسو " / فلسفة البرجماتية " جون ديوي " أهمها

### الفلسفة المثالية " أفلاطون "

- ١- ترجع كل وجود للفكر ٢ - ترفض استقلال الطبيعة ٣- تعتمد علي العقل سواء " عقل فردي او عقل  
٤- تنكر الوجود للعالم الخارجي وتذكر انه يوجد في الذهن -  
مبادي الفلسفة المثالية عند أفلاطون

#### ١- إزاله الأفكار ودور العقل الانساني :

\*المعرفة أساس الفضيلة \* الإنسان لا يستطع توجيه أفعاله للخير الا إذا أدركه \* الأفكار إزاله ومطلقة  
\*المثل العليا تقاس بالعقل: مدي مطابقة الأشياء لأصولها الأزلية الأولى وهي جزء من تركيب أنساني سابق

#### ٢- عالم الروح وعالم المادة :

- ✓ يري أفلاطون ان العالم المادي الذي نعيش فيه عالم إشباع فانية لا يستحق الاهتمام بينما عالم القيم الروحية والمثل العليا يستحق الاهتمام لأنها حقائق خالدة " الخير والجمال والخير هو الحق
- ✓ وظيفة الروح المعرفة والمعرفة النظرية يصل اليها الفرد بالتأمل العقلي
- ✓ النشاط العملي مرتبة اقل من التفكير النظري لان غاياتها مادية ترمي لإحداث تغير في المادة
- ✓ تهتم الفلسفة المثالية بأغراض التربية أكثر من اهتمامها بطرق التدريس " الشي العقلي الروحي أهم من الشي المادي "
- ✓ العلوم الإنسانية وكل ما يتصل بالإنسان اهم من العلوم الطبيعية
- ✓ أكدت الفلسفة المثالية علي عظمة الإنسان " تفكير راقى / أفضل ما خلقه الله / اعلي المراتب "
- ✓ أهم هدف للتربية هو تطوير العقل بمواد التاريخ والأدب والقيم والأخلاق للتعرف علي مفهوم " إنسان ومجتمع مثالي "
- ✓ دعا المثاليون بفكرة القادر وغير القادر والقادر يستطع تقديم عمل عقلي لإعدادهم تربويا
- ✓ لا تري الفلسفة المثالية أهمية للأنشطة إلا إذا كانت أنشطة عقلية " موقفا مناهضا للأنشطة
- ✓ هناك إهمال لتدريب الحواس لان المهارات الاجتماعية والأنشطة الجسمية اقل أهمية من الأنشطة العقلية

## الفلسفة الطبيعية جون جاك رسو

- طبيعه الطفل الخيرة هي اساس يني عليه التربية
- مهمة المربي مساييرة النمو الطبيعى للطفل ومراقبة ميوله ودوافعه
- يتعلم الطفل بالخبرة بالاحتكاك بالبيئة ولا يتقل عليه بالمثل العليا
- الاضرابات النفسية نتيجة لكبت الحرية والتعبير عن ذواتهم

## المبادئ التربوية العامة للفلسفة الطبيعية " جون جاك رسو "

- 1- الايمان ببراءة الطفل التامة وخيرته : فنكر الخطيئة ويرى ان الانحراف " من مكتسبات البيئة الفاسدة"
- 2- الاعلاء من شان الطبيعة ومراعاة قوانينها : لا نها تفتح شخصية الطفل وصقلها من خلال ميولة وغرائزه
- 3- تركز التربية حول " الايمان بخصائص وميول وحاجات ومصالحه الطفل " بدلا من حاجات الكبار
- 4- احترام الانشطة للطفل واستغلال الحواس وعدم تلقين الطفل
- 5- الايمان بمناسبة " اهداف / مناهج / خبرات / طرق تدريس " التربية لمرحلة النمو العمري للطفل
- 6- الايمان بان الرحلات الخارجية تلعب دور في توسيع افق الطالب " تجربة / تهذيب أخلاقه "

## مميزات منهج رسو

- الاعتماد علي الخبرة والتجربة الشخصية في التعليم والتهذيب " الطفل يتعلم بالاكتساب "
- تشجيع الدراسة العلمية والطبيعة والرياضية
- الاهتمام بالميول وربط عملية التربية بحاجات الطالب واحترام فرديته "
- نقل اهتمام المربين نحو ان الطفل محور العملية التعليمية " له إمكانيات وقدرات يجب استغلالها وتنميتها
- حولت التنظيم المدرسي من " تدريس مقررات " الي " أنشطة حره "

## الفلسفة البرجماتية " جون ديوي "

### س 1 افكار جون ديوي في التربية او افكار المدرسة البرجماتية في التربية او الفلسفة البرجماتية في الأنشطة

- 1- التربية هي الحياة نفسها وليست مجرد عملية اعداد الفرد للحياة
- عملية نمو وتعلم وبناء وتجديد مستمر للخبرة وعملية اجتماعية وترتبط بالحياة وتراعي شروط التعلم والخبرة
- تنشأ الأفكار في العقل من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ويقاس العقل بمدى صحة الافكار وقدرتها علي التأثير
- مصطلح التربية للخبرة :خبرة نافعة تتضمن " تفاعل متعدد الجوانب بين الفرد والبيئة / تساعد علي النمو / إحداث تغييرات في سلوكه / تتسم بالاستمرارية والشمولية "
- 2- أهمية اشتراك المتعلم في تكوين الأهداف التي تواجهه نحو نشاطه في العملية التعليمية " دور ايجابي للمتعلم "
- 3- تركز المناهج علي ( أنشطة المتعلم الذاتية وخبراته / تكامل المنهاج : فالتكامل حياة التلميذ وتجربته بوجه عام ونشاطه الحالي بوجه خاص "
- 4- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ " مراعاة الميول والواقع واستغلالها في جذب انتباه التلاميذ مثل الميل للحركة والنشاط واللعب والتعبير عن الذات والبناء والتركيب
- 5- قيام المدارس بأنشطة متعددة الألوان عقلية وروحية واجتماعية ضمن خطة يشترك التلميذ في إعدادها قابلة للتنفيذ وتحقق الأهداف التربوية
- 6- التعلم عن طريق الحياة أساس فلسفة ديوي الطفل يتعلم عن طريق النشاط اكثر من تعلمه عن طريق التلقين

### س 2 تقويم الفلسفة البرجماتية " جون ديوي "

- رفض التقليدية التي تقوم علي أسلوب حشو ذهن الطالب ونادي بأعلاء شان الخبرة والنشاط الذاتي
- ربط المدرسة بالحياة والإعمال الإنتاجية في البيئة " التوفيق بين أعمال التلميذ الاجتماعية وأعماله المدرسية"
- تحرير المتعلمين من الضغوط التي يخضع إليها في التربية التقليدية
- لا تهدف البرجماتية لمل عقول الطفل بالحقائق الثابتة ولكن تهدف الي
- 1- إعادة بناء وتنظيم الخبرات السابقة بربطها بالخبرات الجديدة في العملية التعليمية
- 2- المساهمة في الأنشطة المدرسية التي تشجع ميول ودوافع نمو الطفل
- 3- الاتصال بين الأسرة والمدرسة والتعلم بالخبرة والنشاط الذاتي ومراعاة الفروق الفردية
- 4- التركيز علي التعاون بدلا من التنافس واستثارة الميول التجريبية

## الانشطة التربوية

### اولا مسميات الانشطة التربوية

انشطة خارج المنهج	المنهج مقرر دراسي والنشاط ليس من متطلبات التخرج	انشطة طلابية	يشرك بها الطلاب باختيارهم دون ارغام
الانشطة المدرسية	برامج تهتم بالمتعلم " جهد عقلي وبدني لممارسة الانشطة	انشطة مصاحبة	ليست في صلب المنهج ولكن مصاحبة له
انشطة خارج الفصل	يتفق مع التعريف الحديث للمنهج "جماعات النشاط بالفصل	انشطة اللاصفيه	خبرات لا تقدم في الفصل الدراسي

### ثانيا تعريف الانشطة التربوية

<p>موقف تعليمي تضح فيه ايجابية المتعلم من خلال ادوات محددة لتحقيق اهداف تعليمية وتعلمية وقد تكون نشاط صفي " داخل الجدران او اثناء عملية التدريس " او نشاط غير صفي " خارج غرفة الصف</p>	<p>( برامج تخطط لها الاجهزة التربوية وتوفر الامكانيات المادية والبشرية لتكون متكاملة ومنسجمة مع البرنامج التعليمي وتحقيق الاهداف التربوية</p>
--	---

### \*\*\*\*\* ويتضح من التعريفات ما يلي

- ١- للانشطة اهداف عامة "نفسية وفسولوجية واجتماعية " ٢-الانشطة المدرسية علي عدة اشكال " اجتماعية- ثقافية - علمية - فنية
- ٣-تهدف الانشطة الي " حماية المتعلم من ممارسة سلوك غير سوي / شغل وقت الفراغ / بناء متكامل لشخصية المتعلم / تكوين مهارات وقيم وعادات /تعاون الطلاب / تعريف الطلاب بذاته وميولة / تزويده بالثقافة "
- ٤-النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن باقي المواد بل تشمل كل المواد لتحقيق نمو شامل وتربية متوازنة
- ٥-المدرسة ليس مجرد تلفقين معلومات بل اعدا الطالب للنمو الاجتماعي / النشاط مجال رئيس ببرامجها / ليست مجتمع مغلق بمعزل عن المجتمع ولكن تعمل علي تقوية ارتباط الطالب بينته والمجتمع والشعور بالمسئولية
- ٦-ضرورة اطلاق الحرية بممارسة الطلاب للانشطة وتقديم التوجيه والمراقبة المستمرة الواعية

### ثالثا اغراض الانشطة التربوية

- استمارة اوقات الطلاب ببرامج هادفة تعود عليهم والمجتمع بالخير والفائدة
- كشف المواهب والقدرات الابداعية والعمل علي تنميتها وصقلها
- تدريب الطلاب علي " الانقياد والطاعة وتحمل المسئولية والمشاركة والنهوض بأعباء الحياة
- تقوية الشعور والانتماء الوطني وتقدير المسئولية وتقدير العلم والعلماء
- توثيق الروابط وتقوية روح التالف والتعاون وتنمية الثقيف العام والتفاعل مع قضايا الوطن
- علاج المشكلات الطلابية " نفسية/ اجتماعية / تنمية اتجاهاتهم نحو" العمل والمسئولية"
- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية لدي الطلاب بممارسة الترويح البدني
- النشاط التربوي ذات هدف تكاملي مع نشاط المواد الدراسية المرتبطة بالمنهج لتحقيق اهداف تربوية (صح) لأنه تطبيق عملي لما يدرسه داخل فصل/ يعطي للطلاب حرية الممارسة /تسهيل بعض المعلومات ليناسب مستوي الاطفال
- تنظيم المدرسة لناشطتها التربوية( اندماج منظم وفق جماعات النشاط - فتح مجال للطلاب غير المتفاعل للاندماج- كسر رتابة تتابع الحصص المنهجية / ايجاد وقت مناسب لممارسة الانشطة التربوية
- اهداف الانشطة لكل مجال في الاهداف العامة والعريضة
- ١-الربط بين المواد الدراسية في غرفة الصف ٢- اكتشاف قدرات ومهارات ومواهب وتنميتها
- ٣-تعويد الطلاب علي الانضباط ٤- توجيه طاقتهم للأنشطة ٥- تنمية الموهبة والتفوق والابتكار
- للنشاط دور ايجابي فيما يتصل بالجوانب العملية ومن المهارات ( تنمية قدرات عقلية وجسمية / استخدام التفكير العملي والتعلم الذاتي / ارساء ممارسة الديمقراطية / تدريب حب العمل واحترام وتقدير الاعمال البسيطة/ اندماج الطلاب وتشجيعهم علي الاتصال / تمية اتجاهات مرغوبة "

## رابعاً أهمية الأنشطة التربوية

- ١-الكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم واستعداداتهم والتوجيه العلمي والمهني الصحيح لها
- ٢-تدعم الصحة النفسية للطلبة والاستقرار الانفعالي والقيم الاجتماعية
- ٣-تدريب علي " اساليب عمل جمعي / اعمال الخدمة العامة /دور فعال في البيئة "
- ٤-تهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة لأحسن الاستفادة والتطبيق " انتقال اثر التعلم "
- ٥-استثمار اوقات الفراغ بالأنشطة المختلفة "رياضي / فني / موسيقي " حتي لا يصاب الطفل بالملل
- ٦-كشف السلوك غير السوي لتوجيهه وتقويمه مثال معالجة الخجل وكيفية الاندماج و اظهار الشخصية
- ٧-تدعم المناهج والقراءة الحرة " زيارة المعالم / ربط المناهج الدراسية ببعضها بنشاط اجتماعي
- ٨-بناء اجسام الطلاب وتقويمها عن طريق الأنشطة الجسمية الترويحية
- ٩- وسيلة اتصال بأولياء الأمور في حفلات مناسبة وطنية او دنية / مهرجانات
- استخدام اللغة العربية استخدام سليم " تدريب تعبير وظيفي وابداعي " / التعاون في حل مشكلات البيئة
- ١٠- العمل علي تنمية

- القدرة علي التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمة في تخطيط البرامج
- اذواق الطلاب ووجدانهم بممارستهم للأنشطة الفنية
- روح الجماعة واذابة الفردية والانانية وتنمية المهارات وصقلها الهوايات
- الاخلاق النبيلة والضبط الاجتماعي بمواقف تشجعه علي جو المشاركة والحرية
- شخصية الطالب معرفيا وانفعاليا وسلوكيا و اخلاقيا وجسمية " تدريب القيادات وتقبل الأدوار "
- العلاقات والقيم الاجتماعية من خلال خبرات تعليمية تحدث في الأنشطة
- الصفات الايجابية للمواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي " التخطيط / تقسيم العمل / احترام الراي الاخر "

خامسا وظائف الأنشطة التربوية

الوظيفة	طبيعية الوظيفة	الأنشطة التي تقوم بهذه الوظيفة
اجتماعية	<p>١- تعزيز الإنسانية الاجتماعية وممارسة اساليب ديمقراطية</p> <p>٢- التحلي بالأخلاق الفاضلة وتنمية المواهب وصلقها</p> <p>٣- تحقيق مبادي العمل الجماعي: فالنشاط اسلوب تعاوني فيه حماس وايجابية المتعلم وتحمل المسؤولية</p> <p>٤- فرصة لنمو الخبرة والتخطيط في العمل التعاوني</p> <p>٥- تنمية مهارات اجتماعية التي تناسب مراحل النمو "التكيف / الاندماج / سلوك اجتماعي مرغوب</p>	<p>١-الكشافة :انتماء / اعتماد علي النفس / مباداة/ مواجهة مخاطر</p> <p>٢-الحفلات "سلوك اجتماعي في جو اجتماعي غير الصف / اساليب التنظيم الحفلة / مواجهة الازمات</p> <p>٣-معسكرات العمل :الاكتفاء الذاتي / التخطيط / التنظيم ليوم العمل / خدمة انفسهم بنفسهم</p> <p>٤- جماعات وجمعيات "احترتم القانون /التعاون / الحرية / المسؤولية</p>
تنميطية	<p>١-اشباع الدوافع الفردية وتصريف وتوجيه الطاقة الزائدة</p> <p>٢-تحقيق التوازن النفسي للطلاب</p> <p>٣-احلال السلوك السوي محل السلوك غير السوي</p> <p>٤-مصدرا للدافعية في التعلم لاستثارة ميول الطلاب</p> <p>٥-رفع مستوي الانجاز وتغيير السلوك في الاتجاه المطلوب</p> <p>٦-يرري جاثري ان التعلم يحدث بالعمل والممارسة الفعلية</p> <p>٧-لكي الجاشلت ان الفرد يتعلم من خلال مشكلات يتعرض لها</p> <p>٧-لكي تودي الأنشطة وظيفتها النفسية يجب</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ارتباطها بالميول وحاجات وقدرات الطلاب</li> <li>• تنوع الأنشطة لمراعاة مراحل النمو المختلفة</li> </ul>	<p>١-جماعات النشاط "تنمية الميول وقضاء وقت الفراغ والتفكير والابتكار</p> <p>٢-جماعة التمثيل "تخليص الطلاب من الخجل والانطواء وضبط النفس وتمرس فنون الحياة</p> <p>٣-انشطة رياضية تقضي علي الخوف والخجل</p> <p>٤-جماعة فنية "احساس فني / تدوق ومهارات الموسيقي</p>
ثقافية	<p>١- الكشف عن المواهب والميول المهنية والحرفية</p> <p>٢- تنمية حب العمل وإتقانه</p> <p>٤--التدبير المنزلي أنشطة منزلية داخل المدرسة "اكل" جانب جمالي في اعداد المنزل / النسيج</p>	<p>١-جماعة المعارض " التسويق /تعامل مع الجمهور/ البيع "</p> <p>٢-جماعة المقصف"مفهوم الادخار/ الارباح / تنظيم اداور</p> <p>٣جماعة العمل التطوعي "مهارات عملية دهان لحام بناء</p>
الصحية	<p>١-تقوية الناحية الجسمية والبدنية لدي الطلاب</p> <p>٢-تنمية القدرات الجسمية بالأنشطة التربوية المختلفة</p>	<p>١-جمعية الهلال الاحمر "تدريب الطلاب علي الاسعافات الاولية وانشاء فرق اسعاف وانفاذ واطفاء</p> <p>٢-الجماعة الصحية "توعية بالأمراض بالندوات / رقابة نظافة المدرسة / كشف الحالات المرضية /آداب الطريق</p> <p>٣-الانشطة الرياضية تقوية الجسم وروح المنافسة البريئة / الشعور بالمسئولية</p>

## سادسا شروط ومحددات تنفيذ الأنشطة في الروضة

### اولا : متطلبات تطبيق أنشطة اطفال الروضة

- توفير الكوادر المؤهلة والمدربة \* توفير بيئة مناسبة للتعلم الذاتي \* توفير مواد ووسائل وامكانيات

### ثانيا : بيئة التعلم الذاتي في تنفيذ الأنشطة الروضة

- مراعاة الفروق الفردية \* التنوع في الأنشطة \* الاختيار الحر للأنشطة \* العمق والفعالية في الأنشطة
- أنشطة قائمة علي عنصرى الاثارة والتشويق \* دور المعلم ارشادي \* تناسب الأنشطة مع امكانيات الطفل

### ثالثا المعلمة دور المعلمة في تنفيذ الأنشطة او مهام المعلم ء مهام "

- ملاحظة الاطفال والانصات في الارقان التعليمية \* تسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعل الاطفال مع الأنشطة
- الاستجابة للأطفال وهم يلعبون ويعملون ويتعلمون \* ان تكون نموذجا وقدوة

### رابعا فلسفة التربية مصدر اشتقاق الاهداف

"فاذا كان المجتمع ديمقراطية / تكون الاهداف ( احترام شخصية الفرد / تكافؤ الفرص / التنمية / الحرية )

### خامسا المتعلم وخصائصه ومستوياته من النواحي

عقلي	تزايد قدرته علي التذكر والتحليل ولكن ضعيف التركيز / كثير الأسئلة / يدرك الكليات قبل الجزئيات / لا يدرك معلومات مجردة
انفعالي	قوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلبها / تميز الادوار بين الاب والام وتقمص الشخصية / بودار النمو الاجتماعي "سيطرة -انانية-قيادة " / تميز السلوك المرغوب فيه
جسمي	وحركي ( سريع النمو وله قابلية للمرض / التمرکز حول الذات / تفوق البنات عن البنين في سرعة النمو / كثرة الحركة / التحكم والاتزان في العضلات / استخدام اليد بكفاءة

### سادسا فلسفة المجتمع وأهدافه وحاجاته واتجاهاته ومشكلاته : تحليل دقيق لخلق جيل يلم بذلك

### سابعا طبيعیه المواد الدراسية واهدافها

ثامنا طبيعیه عملية التعلم واسبابها

### تاسعا طبيعیه الطفل المتعلم :

- قدراته وميولة وعاداته واتجاهاته ومشكلاته \* اذا كان الطفل غير منظم ضرورة اكتسابه عادات النظام

### \*\*\*\*\* تنحصر دور الروضة نحو الميول فيا يلي

- تنمية الميول الايجابية والتصدي للميول السلبية \* اشباع الميول لتوليد ميول جديدة الاستمرارية
- الربط بين الميول وحاجات الاطفال من ناحية والاستعدادات من ناحية اخري
- توجيه الطفل مهنيا ودراسيا بما يناسب ميولة وقدراته \* تنمية قدراته علي الابتكار والابداع
- استغلال ميول الطفل لتكوين مجموعة عادات واتجاهات قصيرة